Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحرف، وهو ما لا يقبل في العربية الفصحى، مما ينجرّ عنه الاتيان بما يعرف بهمزة الوصل. يقول ابن عقيل : «لا يبتدأ بساكن، كما لا يوقف على متحرك فإذا كان أول الكلمة ساكنا وجب الإتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل» (1). نفس همزة الوصل نجدها في بعض الأسماء أو الأفعال المزيدة من نحو افتعل وانفعل واستفعل وغيرها.

يقول ابن يعيش « وان كان ساكنا ـ والمقصود ما بعد حرف المضارعة ـ أتيت بهمزة الوصل ضرورة امتناع النطق بالساكن»(2).

هذه الهمزة تكون كسرة عندما تكون حركة عين الفعل في المضارع كسرة أو فتحة، وتكون ضمة عندما تكون حركة عين الفعل في المضارع ضمة نحو :

اِشرَب اِضرِب اُقتُل

يقول ابن يعيش : «وتلك الهمزة تكون مكسورة لالتقاء الساكنين إلا أن يكون الثالث منه مضموما فانه يضم اتباعا لضمته وكراهية الخروج من كسر إلى ضم». ويضيف ابن يعيش قوله : «والكوفيون يذهبون إلى أن همزة الوصل في الأمر تابعة لثالث المستقبل. إن كان مضموما ضممتها وان كان مكسورا كسرتها، ولا يفعلون ذلك في المفتوحة لئلا يلتبس الأمر بإخبار المتكلم عن نفسه نحو اِعلم وأعلم»(3).

وعليه لو أردنا أن نستخرج صيغ الأمر من الأمثلة التالية :

أنتَ تقتل

أنت تقتلين

أنتم تقتلون

(1) ابن عقيل : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج 2 ص 500

(2) و(3) ابن يعيش : شرح المفصل ج 7 ص 58